

بحار الأنوار

[290] أن تثبوا فيها ، فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما ، ومن عصى سيق إلى النار. " ص 136 " قال الصدوق رضي الله عنه: إن قوما من أصحاب الكلام ينكرون ذلك ويقولون: إنه لا يجوز أن يكون في دار الجزاء تكليف، ودار الجزاء للمؤمنين إنما هي الجنة، و دار الجزاء للكافرين إنما هي النار، وإنما يكون هذا التكليف من الله عزوجل في غير الجنة والنار فلا يكون كلفهم في دار الجزاء ثم يصيرهم إلى الدار التي يستحقونها بطاعتهم أو معصيتهم، فلا وجه لانكار ذلك، ولا قوة إلا بالله. 3 - مع: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام: هل سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاطفال ؟ فقال: قد سئل فقال: الله أعلم بما كانوا عاملين. ثم قال: يا زرارة هل تدري ما قوله: الله أعلم بما كانوا عاملين ؟ قلت: لا، قال: الله عزوجل فيهم المشية ؛ إنه إذا كان يوم القيامة أتى بالاطفال، والشيخ الكبير الذي قد أدرك السن (1) ولم يعقل من الكبر والخرف، (2) والذي مات في الفترة بين النبيين، والمجنون، والابله الذي لا يعقل فكل واحد يحتج على الله عزوجل، فيبعث الله تعالى إليهم ملكا من الملائكة ويؤجج نارا فيقول: إن ربكم يأمركم أن تثبوا فيها ، فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما ، ومن عصاه سيق إلى النار. كما: علي، عن أبيه، عن حماد مثله. " ف ج 1 ص 68 " 4 - غط: ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: حقيق على الله أن يدخل الضلال الجنة، فقال زرارة: كيف ذلك جعلت فداك ؟ قال: يموت الناطق ولا ينطق الصامت فيموت المرء بينهما فيدخله الله الجنة. (3) " ص 292 " _____ (1)

في نسخة، قد أدرك النبي. (2) هو الذي فسد عقله من الكبر. (3) لانه لم تبلغه الحجة، ولم يرشد إلى المحجة. والله تعالى يقول: " وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا " .
